



الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة الداخلية واللامركزية

الدورة الثانية عشر لمعاهدة حظر استعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد
وتدميرها

خطاب

رئيس الوفد الموريتاني

جنيف 2012/12/07-03

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس
السادة والسيدات

بداية انتهز هذه الفرصة لأشكر الحكومة السويسرية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة في بلدهم الجميل , كما أشيد بالأعمال التي أنجزت في فترة الرئاسة المنتهية , وأهنئ الرئاسة الجديدة راجيا التوفيق والمزيد من العمل لتحقيق الأهداف النبيلة لمعاهدتنا.

أيها الحضور الكريم

ما إن صادقت بلادنا على معاهدة أوتوا لحظر الألغام المضادة للأفراد سنة 2000 حتى باشرت القيام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية والإجرائية لتطبيق مقتضيات هذه المعاهدة.

ولقد عرف هذا التوجه دفعا قويا في ظل الحكومة الحالية إيماننا منها بأن نزع الألغام يمثل فريضة إنسانية وضرورة تنموية لأن المناطق الملغومة ليست مهياة لأي حراك تنموي.

وأؤكد لكم أن الحكومة الموريتانية عاقدة العزم على تطهير كامل ترابها الوطني من الألغام المضادة للأشخاص امتثالاً لنص وروح معاهدة أوتوا.

السيدات والسادة

تذكرون أنكم وافقتم لبلادنا عام 2010 علي تمديد المهلة لتنفيذ البند الخامس من المعاهدة و الذي يتعلق بتطهير جميع المناطق المعروفة بأنها ملغومة.

أود أن ألفت انتباهكم إلى أن موريتانيا قد قامت بعمل جبار لتطبيق التزاماتها حيث تخلصت من مساحة 14 كلم² من المناطق المشبوهة والملغومة بعد عمليات إزالة الألغام والمسح الفني والغير الفني , وهذه الحصيلة تفوق المساحة التي كانت مبرمجة في سنة 2012. إضافة إلى هذه النتائج المشجعة فإن مساحة الأراضي الملغومة المتبقية حوالي 4 كلم مربع في 7 مناطق. كما أن العمل يقتضي أيضا القيام بتفتيش 24 كلم مربع تشمل أراضي مشبوهة بالتلوث. ولقد برهنت تجاربنا الميدانية على أن النسبة المئوية في الأراضي المشبوهة لا تتجاوز حد 1.5 في المائة مما يثبت لنا إمكانية تحقيق أهداف البند الخامس.

وأود هنا أن أشير إلى أن البرنامج الوطني الانساني لنزع الألغام في موريتانيا يتبنى سياسة تسليم الأراضي بعد مسح غير فني مما مكنه فعلا من زيادة الأراضي المسلمة التي كانت مشبوهة.

وأغتنم هذه الفرصة لأطلب الدعم الكامل لبلادنا من جميع الممولين لتحقيق أهداف البند الخامس من المعاهدة.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أشكر كل الذين ساعدونا فنيا وماليا من خلال البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من اجل التنمية , خصوصا بالذكر الحكومات الألمانية و الاسبانية والنرويجية وبرنامج

الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والأمومة
والمركز الدولي لنزع الألغام في جنيف.

أشركم والسلام عليكم